

القمة العالمية لمجتمع المعلومات على مشارف استعراض عشري في الاجتماع رفيع المستوى WSIS+10 تقرير تقييم تنفيذ أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات يظهر نتائج متباينة

جنيف، 10 يونيو 2014 - افتتح اليوم اجتماع رفيع المستوى لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عُقدت في جنيف في 2003 وفي تونس في 2005. وواضعو السياسات، بما في ذلك وزراء حكوميون وقادة من المجتمع المدني والهيئات الأكاديمية ودوائر الأعمال والمنظمات الدولية، سيركزون على تنفيذ نواتج القمة من أجل الاستعراض العشري الذي سيجري العام القادم، وذلك أثناء الحدث رفيع المستوى WSIS+10 الذي انطلق اليوم.

وأشار الدكتور حمدون إ. توريه، أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن قادة العالم انفقوا في القمة العالمية لمجتمع المعلومات في 2003 على النهوض باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق أهداف وغايات التنمية المتفق عليها دولياً. وقال "اليوم أصبح الجميع على سطح الأرض يعيشون في أماكن تغطيها شبكات خلوية متنقلة وهناك نحو ثلاثة بلايين نسمة على الخط؛ ويجب أن نعمل الآن أيضاً على ضمان نفاذ الجميع إلى توصيلية النطاق العريض. ونحن هنا لكي نمهد الطريق للمستقبل ونضع خارطة طريق للتنمية المستدامة لحقبة ما بعد عام 2015".

ومع إيلاء اهتمام خاص للبلدان النامية، اعتمدت عشرة أهداف في القمة العالمية لمجتمع المعلومات بغية تشجيع التوصيلية في القرى والمدارس والمكتبات ومكاتب البريد ومكاتب الأرشيف الوطنية والحكومات، إلى جانب موامة المناهج المدرسية لمجابهة تحديات مجتمع المعلومات ودعم تطوير التعدد اللغوي والمحتوى على الإنترنت وضمان توفير النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأكثر من نصف سكان العالم.

ومن أبرز معالم هذا الحدث رفيع المستوى WSIS+10 الذي يُعقد اليوم إطلاق الاستعراض النهائي لأهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وهو تقرير أعدته الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، وهي الشراكة التي يُعد الاتحاد من الأعضاء المؤسسين لها. ويظهر التقرير نتائج متباينة فيما يتعلق بتحقيق أهداف القمة ويدعو إلى تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برنامج التنمية لحقبة ما بعد عام 2015.

وقال السيد هولين جاو، نائب أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات "هذا التقرير علامة فارقة في تتبع مجتمع المعلومات في العالم". وأضاف "فهو يبين أنه على الرغم من تحقيق إنجازات هامة في العقد الأخير، لا تزال الفجوة الرقمية تمثل عائقاً رئيسياً أمام تحقيق مجتمع معلومات شامل. لقد قررنا الاستمرار في التخطيط والتطوير والتنفيذ لمشروعات ضخمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك أثناء مصاحبتنا للبلدان في رحلتها نحو التنمية".

وطبقاً لتقرير "الاستعراض النهائي لأهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات"، تحقق تقدم ملحوظ في زيادة تغطية الاتصالات الخلوية المتنقلة حيث ستصبح جميع المجتمعات الريفية في العالم مغطاة على الأرجح بإشارات الاتصالات الخلوية المتنقلة 2G بحلول عام 2015. ومع ذلك تظل توصيلية الإنترنت تمثل تحدياً كبيراً والنفاذ إلى النطاق العريض ما زال غير متكافئ، بمعدلات انتشار في البلدان المتقدمة تزيد بأربعة أضعاف عنها في البلدان النامية. وفي حين نجحت بعض البلدان في إدخال أجهزة الحاسوب في المدارس، فإن نسبة المدارس الموصولة بالإنترنت في كثير من بلدان العالم الأكثر فقراً تقل عن 10%. وتتزايد نسبة المدرسين المدربين على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل قاعات الدرس، بيد أن أقل 10% من المدرسين في البلدان ذات الدخل المنخفض هم من تدريبوا بالفعل على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قاعات الدرس.

وتقترب نسبة المراكز العلمية والبحثية التي لديها نفاذ إلى الإنترنت عريضة النطاق من 100% مع زيادة كبيرة في العدد الإجمالي لشبكات البحوث والتعليم الوطنية (NREN)، حيث يجري توصيل غالبية الجامعات ومراكز البحوث. وفي حين أن المكتبات والمتاحف ومكاتب الأرشيف من الجهات الرئيسية لتوريد المحتوى الإلكتروني المتعلق بالثقافة، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به بالنسبة لرقمنة الموروث الثقافي وإتاحته على الخط.

وهناك فجوة متزايدة في النفاذ إلى النطاق العريض بين الشركات في البلدان المتقدمة والنامية ومن الواضح أنه داخل البلدان النامية نفسها، هناك فوارق شاسعة في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الشركات الكبيرة والصغيرة وبين الشركات في الصناعات المختلفة وبين الشركات في المناطق الريفية والمناطق الحضرية. ولعله ليس مفاجئاً أن الهواتف المتنقلة أصبحت أكثر أدوات تكنولوجيا المعلومات شيوعاً بين الشركات الصغيرة جداً والصغيرة وفي القطاع غير الرسمي.

وقد زاد عدد مواقع الويب زيادة جذرية في الفترة بين 2003 و2013 وزاد عدد صفحات الويب بشكل أكبر، حيث تنتج البلدان المتقدمة في أوروبا والأمريكيتين وأجزاء من آسيا غالبية محتوى الويب. وهناك أكثر من 300 لغة متاحة حالياً على موسوعة Wikipedia وأكثر من 100 لغة على الشبكات الاجتماعية الرئيسية، في حين انخفضت بشكل كبير نسبة مستعملي الإنترنت المتحدثين بالإنكليزية في الأساس، مع زيادة انتشار النفاذ إلى الإنترنت.

وتُظهر النتائج أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت محورية بالنسبة للتشغيل الفعال للأنظمة والخدمات الصحية، على الرغم من عدم تساوي البلدان في التقدم المحرز. ويشير المرصد العالمي لمنظمة الصحة العالمية إلى أن عدد البلدان التي لديها استراتيجيات للصحة الإلكترونية يشهد زيادة مستمرة.

وفي 2014، أصبح لدى الحكومات المركزية في جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة حضور على الخط، مع زيادة المعلومات والخدمات المتاحة على البوابات الإلكترونية الحكومية ثلاثة أضعاف في العقد الأخير، وبحلول 2012، وفر 70% من البلدان بوابات إلكترونية جامعة مقارنةً بنسبة 26% في 2003. وبحلول 2014، فإن جميع البلدان تقريباً في أوروبا وغالبية البلدان في الأمريكتين وآسيا أصبحت توفر معلومات عن التعليم والصحة والأمور المالية والرفاهية الاجتماعية والعمل والبيئة على الخط، بيد أن النسبة أقل في مناطق أخرى مثل إفريقيا.

وطبقاً للبيانات المتاحة، لدى 50% من الأسر في البلدان النامية وسيلة نفاذ إلى الراديو و72% إلى التلفزيون. ومعظم البلدان المتقدمة استكملت أو في طريقها إلى استكمال الانتقال إلى التلفزيون الرقمي، في حين بدأت البلدان النامية عملية الانتقال بالكاد أو تعهدت بذلك.

وتقرير الاستعراض النهائي لأهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات متاح على: www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/publications/wsistargets2014.aspx

ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي: www.wsis.org/forum أو الاتصال بالمسؤول التالي:

سانجاي أشاريا

رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

الاتحاد الدولي للاتصالات

الهاتف: +41 22 730 5046

الهاتف المحمول: +41 79 249 4861

البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

تابعونا     

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 150 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمنتقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int

نبذة عن الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية هي مبادرة دولية تضم أصحاب مصلحة متعددين من أجل تحسين تيسر وجودة بيانات ومؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة في البلدان النامية. وتساعد الشراكة التي أُطلقت في 2004 على قياس مجتمع المعلومات بتحديد قائمة أساسية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع منهجيات للقياس. وتضم الشراكة في عضويتها الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)؛ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ ومعهد اليونسكو للإحصاء (UIS)؛ ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (UNECLAC)؛ ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (UNESCWA)؛ ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (UNESCAP)؛ ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا (UNECA)؛ وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UNDESA)؛ والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (Eurostat)؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)؛ وأمانة اتفاقية بازل (SBC) بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود؛ ومعهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة (UNU-IAS)؛ والبنك الدولي.